



# من أجل الاعتراف بعلاقة المعلم(ة) - التلميذ(ة) كتراث إنساني مشترك





# المبادئ:

- تمتاز علاقة المعلم (ة) بالتلميذ (ة) بخصائص فريدة وخاصة، تؤثر بشكل كبير على المسارات التعليمية والتعلمية وحياة التلاميذ وتوجهاتهم.
  - تتسم هذه العلاقة بسمات كونية، وتشكل ركيزة أساسية في العمليات التربوية، بغض النظر عن السياق الثقافي أو السياسي أو الجغرافي.
  - تمتد علاقة المعلم (ة) بالتلميذ (ة) عبر جميع مستويات التعليم، من الطفولة المبكرة إلى التعليم العالي، وتعدّ عنصرًا بنيويًا في مهنة التعليم.
- في ظل التحول الرقمي المتزايد للحياة الإنسانية والاجتماعية، يكتسي الحضور الجسدي للمعلم (ة) والتربوي (ة) أهمية متزايدة، كما أثبتت ذلك بوضوح جائحة كوفيد19-.

كما يشير تقرير اليونسكو حول مستقبلات التعليم، «إعادة التفكير في مستقبلنا معًا: عقد اجتماعي جديد من أجل التعليم:

«يتطلب التعليم صفات متعددة: الرحمة، والكفاءة، والمعرفة، والطموح الأخلاقي. لقد تمّ تكريم الحكماء والعلماء في جميع أنحاء العالم وفي كل الثقافات. وصوره «المعلم» هي تجسيد لهذه التقاليد، ولكن ضمن السياق المتخصص للمدرسة؛ فهي شخصية محورية تُبنى عليها إمكانات التحول عبر التعليم.»



إن التراث التربوي الذي نشأ عبر التاريخ في إطار العلاقة بين المعلم(ة) والتلميذ(ة)، بمختلف السياقات التاريخية والثقافية، يُعدّ كنزًا ثمينًا للإنسانية، ويستحق أن يُعترف به ويُثمن.

ولكي يؤدي المعلمون والمعلمات أدوارهم الكاملة كمهنيين إنسانيين في إطار الحق العالمي في التعليم، يجب أن يحظوا بظروف عمل ملائمة تُيسر إقامة علاقات تربوية ذات معنى وتحول حقيقي.

إن وجود مهنة تعليمية محفزة ومؤهلة، تحظى بالتقدير لسلطتها المهنية والاحترام من طرف المجتمعات، هو عنصر أساسي في العقد الاجتماعي الجديد من أجل التعليم.

وقد عبّرت الشعارات التي تم اعتمادها في \*\*اليوم العالمي للمعلمين والمعلمات\*\* خلال السنوات الثلاث الماضية - وهي مبادرة مشتركة بين اليونسكو ومنظمة العمل الدولية واليونسيف و الدولية للتربية - عن هذه الانشغالات جيدا، ولفتت الانتباه إلى أفكار جوهرية:

- التحوّل في التعليم يبدأ مع المعلمين والمعلمات (2022)
- المعلمون والمعلمات الذين نحتاج إليهم من أجل التعليم الذي نطمح إليه: ضرورة عالمية لمواجهة النقص في المعلمين و المعلمات (2023)
- تسمين صوت مهنة التعليم: نحو تعاقد اجتماعي



## جديد من أجل التعليم (2024)

إن الاعتراف بعلاقة المعلم (ة) بالتلميذ (ة) كتراث إنساني مشترك يستجيب لحاجة أساسية تتمثل في تكريم فعل التعليم والتربية، ويُعدّ واجبًا إنسانيًا ومواطنة عالميّة.

إن اتخاذ مثل هذا القرار ستكون له قيمة رمزية لا تُقدّر بثمن، من حيث تعزيز مكانة المعلمين والمعلّمات والاعتراف بهم، ويمثل منعطفًا في تاريخ المهنة، ويساهم في استقطاب الشباب نحو ميدان التعليم.

وانسجامًا مع التوصيات الدولية الخاصة بالتعليم ومهنة التدريس، يُقترح أن تُقدّم منظمة اليونسكو على الاعتراف بعلاقة المعلم (ة) بالتلميذ (ة) كتراث إنساني مشترك، مع التأكيد على طابعها الفريد والعابر للثقافات، وعلى أهميتها في ضمان تعليم ذي جودة، شامل ومنصف، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع (الهدف 4 من أهداف التنمية المستدامة).



# الديباجة:

إنّ التعليم حقّ أساسي من حقوق الإنسان، يتيح الوصول إلى باقي الحقوق الأخرى، ويُعدّ وسيلة متميزة لتعزيز حقوق الإنسان.

لقد شكّلت علاقة المعلّم (ة) بالتلميذ(ة) عنصرًا ثابتًا عبر تاريخ البشرية، في جميع الأزمنة والمناطق من العالم. وتنعكس قوة هذه العلاقة في مختلف الفلسفات الشرقية والغربية، وفي ثقافات الشعوب الإفريقية والأصيلة، وكذلك في التقاليد الآسيوية والأمريكية والأوروبية.

إنّ فعل التعليم والتربية يُعدّ من أسمى أشكال النشاط الإنساني، ويقوم على دينامية علاقات إنسانية ذات طابع تحويلي، يُشرف عليها مهنيون مؤهلون تأهيلًا عاليًا - وهم المعلّمون والمعلّمتات.

يلعب المعلّمون والمعلّمتات دورًا حاسمًا في تحقيق الحق الكوني في التعليم، بصفتهم مهنيين ذوي حس إنساني، يتحمّلون مسؤولية التوجيه والمرافقة في المسارات التعليمية لكل تلميذ وتلميذة.

وتُعتبر علاقة المعلّم (ة) بالتلميذ(ة) من بين أهمّ الثروات المشتركة للإنسانية.





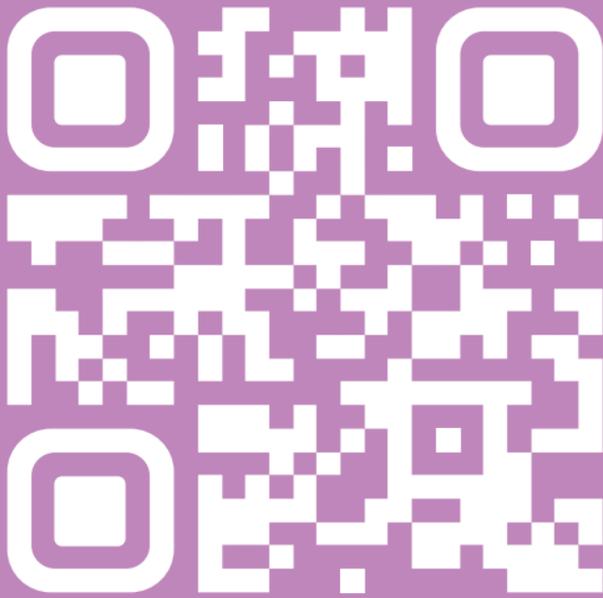


Education International  
 Internationale de l'Éducation  
 Internacional de la Educación  
 Bildungsinternationale





يمكنك العثور على هذه  
الكتيب وتنزيله باللغات  
العربية والإنجليزية والفرنسية  
والبرتغالية والروسية والإسبانية  
من خلال النقر أو مسح رمز  
الاستجابة السريعة أدناه



[eiie.io/WorldHeritage](http://eiie.io/WorldHeritage)

شكرا لاهتمامك ودعمك